الخليج

سياسة, العالم

4 فبراير 2023 17:46 مساء

البرازيل تغرق حاملة طائرات ملوثة بالإسبستوس



أعلنت البحرية البرازيلية أنها أغرقت في مياه المحيط الأطلسي حاملة الطائرات السابقة فوش الملوثة بمادة الإسبستوس (أميانت) والطلاء ونفايات سامة أخرى، في قرار انتقدته منظمات الدفاع عن البيئة.

وقالت البحرية في بيان إن «عملية الإغراق المخطط لها تمت تحت الإشراف عصر الجمعة» على بعد حوالى 350 كيلومتراً من سواحل البرازيل في منطقة «يبلغ عمقها حوالى 5000 متر».

وكانت أعلنت في وقت سابق من الأسبوع أنه لا خيار لديها نظراً لوضع هذه السفينة القديمة المتداعي جداً. ويبلغ طول حاملة الطائرات هذه 266 متراً.

وحذرت النيابة العامة الفيدرالية في البرازيل التي حاولت وقف العملية، من تداعياتها مشددة على أن حاملة الطائرات هذه «تحوي راهنا 9.6 طن من الإسبستوس وهي مادة سامة قد تسبب السرطان فضلاً عن 644 طناً من الحبر ومواد أخرى خطرة».

.«وأضافت «ثمة خطر وقوع أضرار جسيمة بالبيئة خصوصاً وأن الهيكل متضرر

وأصدرت منظمة غير حكومية أخرى مدافعة عن البيئة التحذيرات نفسها من بينها غرينبيس وسي شيبرد وبازل أكشن نتوورك.

وكانت حاملة الطائرات الفرنسية هذه التي اشترتها البرازيل عام 2000 جابت لفترة طويلة البحار بحثاً عن ميناء تلجأ إليه.

وبنيت السفينة في نهاية الخمسينات في حوض سان- نازير لبناء السفن في غربي فرنسا وكانت على مدى 37 عاماً ضمن البحرية الفرنسية قبل أن تشتريها البرازيل في عام 2000 الذي أطلقت عليها اسم ساو باولو.

وكان حوض سوك دينيجليك لإعادة تدوير السفن اشترى حاملة الطائرات للاستفادة من الفولاذ فيها في إبريل/نيسان 2021 لكنه كان يهدد بالتخلي عنها لعجزه عن إيجاد مرفأ لاستقبالها.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©